

عليه السلام لا تستوا اصحابي فان رجعي قوم في اخر الزمان يسبون
اصحابي فلا تصلوا عليهم ولا تصلوا معهم ولا تتكلموا بهم ولا
تصا السوهم وان مرصوا فلا تعودهم وعنه صلى الله عليه وسلم
من سب اصحابي فاصروه **وقد اعلم النبي صلى الله عليه وسلم**
ان سبهم واذاهم يؤذي واذى النبي صلى الله عليه وسلم حرام
فقال لا تؤذوني في اصحابي فامن اذاهم فقد اذاني قال
لا تؤذوني في عابثة رضي الله عنها **وقال** في فاطمة رضي الله عنها
بضعه متى تؤذي في ما اذاهم **وقد اختلف العلماء** في هذا فذهب
مذهب مالك في ذلك الاجتهاد والادب الموجه قال مالك رحمه
الله من سب النبي صلى الله عليه وسلم قتل ومن سب اصحابه
اذب **وقال** ايضا من سب احد من اصحاب النبي صلى الله عليه
ابا بكر وعمر وعثمان او معاوية او عمر بن العاص رضي الله عنهم
فان قال كانوا على صلاله وكفر قتل وان سبهم بغ يوهن
من مسامة الناس بكل نكال استدبا **وقال** ابن حبيب من غلا
من الشيعة الى بعض عثمان رضي الله عنه والبراة منه اذى ادبا
ستديرا ومن زاد الى بعض ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فالعقوبة
عليه اسنة ويكدر ضربه ويطاش سجنه حتى يموت ولا يبلغ به
القتل الا في سب النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** سحنون
رحم الله من كفر احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
عليا او عثمان رضي الله عنهما وغيرهما يوجب منبها **وحكى** ابو محمد
بن ابي زيد عن سحنون رحمهما الله من قال في ابي بكر وعمر
وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم انهم كانوا على صلاله وكفر
قتل ومن سبهم من المتحابة بمثل هذا بكل النكاح السديد

وروي

وروي عن مالك رضي الله عنه من سب ابي بكر رضي الله عنه جلد ومن
سب عابثة رضي الله عنها قتل فقيل له لم قال من رماها فقد
خالف الفيز **وقال** ابن شعان رحمه الله عن مالك رضي الله عنه
لان الله تعالى يقول **انما يعقوبكم الله ان تعودوا المشركين** **ابدا ان كنته**
مؤمنين فمن عاد مشركه فقد كفر **وحكى** ابو الحسن الصفي ان
القاضي ابي بكر الخطيب رحمه الله قال ان الله تعالى اذكر في القران
ما نسب اليه المشركون سمع نفسه لنفسه كقول تعالى **وقالوا**
انتخذ الرحمن ولدا سمجة في ابي كبر وذكر تعالى ما نسب اليه المشركون
الى عابثة رضي الله عنها فقال الله تعالى **ولولا اذ سمعتموه هنته**
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان سمع نفسه
في تبرئها من السوء كما سمع نفسه في تبرئته من السوء وهذا يشهد
لقول مالك رضي الله عنه في قتل من سب عابثة رضي الله عنها
ومعنى هذا والله اعلم ان الله لما عظم سبته وكان سبها سبنا
لنبيه صلى الله عليه وسلم وفرقت سب نبينا واذاه الله تعالى
وكان حكم مؤذيه تعالى القتل كانت مودى نبيه صلى الله عليه
وسلم كذلك كما قدمناه **وسب** رجل بعابثة رضي الله عنها بالكوفة
فقد مر الى ابي موسى بن عيسى العباسي فقال من حضر هذا فقال
ابن ابي ليلى انا جلد ثمانين وجلق رأسه واسلم في الحجاب من
وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه نذر قطع لسان عبدة
الله بن عمر اذ سب المقداد بن الاسود فكلتم في ذلك فقال ر عوف
قطع لسانه حتى لا يستنه احد بعد اصحاب النبي محمد صلى الله عليه
وسلم **وروي** ابو زر الهروي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
اتى باعريف بهجر الانصار فقال لولا ان له حجة لا كفتكموه